Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حاجة المرأة أو البيت الروسى إلى الحصول على أموال زائدة عن التى يتقاضاها.. فإيجار البيوت لا يتجاوز خمس روبلات فى الشهر والتليفونات والكهرباء والمياة مجانا ووسائل المواصلات تكاد تكون مجانا والطعام الموجود وهو محدود ونوعياته رديئة ولكنه كان رخيصا. ولم يكن الروسى يمتلك أكثر من بدلتين ولا تملك الفتاة أكثر من ثلاثة فساتين..وكان مظهر النعمة الزائدة على أى مواطن خارج مجموعة القيادية الحاكمة وصفوة الحزب المميزة يثير القيل والقال وسؤال صاحبه ولهذا اقيمت علاقات عديدة بين الجنسين مشروعة وغير مشروعة ولكن بدون ثمن.. أما بعد الروستوريكا والانفتاح واستيراد السلع وتخفيف قيود رقابة الدولة فقد بدأت الحاجة إلى الفلوس.. وبدأت حاجه الفتاة الروسية إلى أن تلبس وتملأ دولابها بالفساتين وأدوات الماكياج والمجوهرات. وأصبح طبيعيا فى مجتمع انفتح هو الأخر على السياح القادمين للفرجة عليه أن يكون للجنس تجارة.. وقد زادت هذه التجارة كثيرا عندما زرت موسكو فى يونيو ٩٥ .. وقيل لى أن الإقامة فى أى فندق كان فى مدينة بيترستراسبورج فى فندق استوريا أشهر فنادق المدينة وله إجراءات أمنية خاصة تمنع وصول هذا النوع من الذى أصبح موجودا بكثرة فى الفنادق الأخرى.. وهو نوع لم يكتف بموسكوبل جرى تصديره إلى خارج دول الاتحاد السوفيتى ليمثل أول سلعة يستخدمها العالم من الانتاج الروسى.

●●●

وفى زيارتى السابقة سنة ٩٠ كانت ملامح التغيير قد ظهرت فى شكل البرنامج الذى تم اعداده لزيارة الرئيس مبارك . فمن قبل كانت زيارة أى رئيس تقتصر على لقاء القادة المسئولين فى الكرملين. أما فى تلك الزيارة عام ٩٠ فلأول مرة فى تاريخ الاتحاد السوفيتى يحدث أن يزور موسكو رئيس